

## الجمعية العامة



A/AC.237/WG.I/L.8  
19 December 1991  
ARABIC  
Original : ENGLISH

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع  
اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ  
الدورة الرابعة  
الفريق العامل الأول  
جنيف ، ٩ - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١  
البند ٢(أ) من جدول الأعمال

بيان مشترك لمجموعة ال ٧٧ ، أدلى به رئيسها (غانا)  
في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية  
لوضع اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ

جنيف ، (٩-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

١ - أود باسم مجموعة ال ٧٧ والصين ، أن أقدم بياناً يعرض بعض العناصر التي ينبغي إدراجها في النص المتعلق بالمبادئ في هذه الاتفاقية ، على أن يكون من المفهوم أن هذا لا يخلّ بحق كل وفد عضو في هذه المجموعة في أن يقدم أيضاً مياغات أكثر تحديداً للعناصر التي يتم تناولها هنا وكذلك في اقتراح عناصر إضافية سواء بمفردية أو جماعية . وأود أيضاً أن أطلب باسم المجموعة تعميم هذا البيان كأحد نصوص هذه الدورة للجنة التفاوض الحكومية الدولية .

٢ - وسأقرأ الآن العناصر الواجب إدراجها:

(أ) ينبغي التمسك بمبدأ سيادة الدول واحترامه بدقة في جميع ميادين التعاون الدولي ، بما في ذلك التعاون لحماية المناخ العالمي .  
(ب) الحق في التنمية هو أحد حقوق الإنسان الثابتة . ولجميع الشعوب حق متكافئ في المسائل المتعلقة بمستويات المعيشة . والتنمية الاقتصادية شرط أساسي لاعتماد تدابير للتصدي لتغير المناخ . ولا بد أن يزيد صافي الانبعاثات من البلدان النامية لمواجهة احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية .

(ج) ينبغي تقديم العمل في حماية المناخ العالمي من التغير البشري المصدر على نحو متكامل مع التنمية الاقتصادية في ضوء الظروف المحددة لكل بلد، دون إخلال بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلدان النامية. وينبغي إدماج التدابير المتعلقة بتوقي تغيّر المناخ في البرامج الإنمائية الوطنية مع مراعاة أن المعايير البيئية الصالحة للبلدان المتقدمة قد تكون لها تكاليف اجتماعية واقتصادية غير ملائمة ولا داعي لها في البلدان النامية.

(د) على جميع الدول التزام بحماية المناخ لصالح الأجيال الحالية والمقبلة من الجنس البشري على أساس الإنصاف في نطاق الجيل وكذلك فيما بين الأجيال. ويتم الاضطلاع بهذا الالتزام ضمن أطر زمنية مختلفة فيما يتعلق بالتنفيذ وفقاً للمسؤوليات والقدرات المشتركة على تباينها فيما بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ومع المراعاة الكاملة لأن الجزء الأكبر من انبعاثات غازات الدفيئة قد ظل يصدر عن البلدان المتقدمة وأن على هذه البلدان المسؤولية الرئيسية في مكافحة تغيّر المناخ وأشاره الضارة.

(هـ) تولي الأطراف مراعاة كاملة للاحتياجات المحددة والظروف الخاصة للبلدان النامية الأطراف، لا سيما تلك البلدان النامية المعرضة بصفة خاصة للأضرار الضارة لتغيّر المناخ وكذلك البلدان النامية التي سيتعيّن أن تتحمل عبئاً غير متناسب أو غير عادي بموجب الاتفاقية.

(و) وبغية تحقيق تنمية قابلة للإدامة في جميع البلدان ومواجهة احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة، فينبغي للتدابير الوقائية لمواجهة تحدي المناخ أن ترتقب أو تمنع أو تواجه أو تقلص أسباب الآثار الضارة للتدهور البيئي الذي قد ينشأ عنه تغيّر المناخ وأن تخفف منها. وحيثما كانت توجد تهديدات بأضرار خطيرة أو لارجعة فيها، فينبغي عدم اتخاذ نقص التيقن العلمي الكامل كسبب لتأجيل التدابير الفعالة التكاليف لمنع مثل هذا التدهور البيئي. وينبغي أن تأخذ التدابير المعتمدة في الحسبان الأطر الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

(ز) إن الحاجة إلى تحسين البيئة الاقتصادية الدولية لصالح البلدان النامية وتعزيز تنميتها الاقتصادية القابلة للإدامة شرطان أساسيان لتمكين البلدان النامية من الاشتراك على نحو فعال في الجهود الدولية المبذولة لحماية البيئة العالمية بما في ذلك حماية المناخ.

وفي هذا الصدد، فينبغي أن تحوّل إلى البلدان النامية موارد مالية جديدة وكافية وإضافية والتكنولوجيات المأمونة والسليمة بيئياً وسبل الحصول عليها بشروط أكثر رعاية وتساهلية وتفضيلية بغية تمكين هذه البلدان من المشاركة الكاملة في الجهود العالمية الرامية إلى حماية المناخ.

وعلى الدول أن تعزز نظاما تجاريا متعدد الأطراف مفتوحا ومتوازنا .  
ولا يستحدث أي بلد أو مجموعة من البلدان إلا على أساس قرار من مؤتمر الأطراف حواجز  
أمام التجارة على أساس دعاوى تتعلق بتغير المناخ .

٣ - إن قضيتي التنمية الاقتصادية والمساواة حيويتان لإبرام اتفاقية يمكن أن  
تشارك فيها البلدان النامية . وتتوقف فرص الوصول إلى اتفاق للآراء على إعطاء هذين  
العاملين ما يستحقان من أهمية للوصول إلى نتيجة متوازنة . ولا يمكن أن يُتوقع من  
البلدان النامية قبول أية صيغة يمكن أن تساعد بصورة مؤسسية ، مهما يكن من حسن  
النية في دوافع بعض الأطراف ، على إدامة التباين الاقتصادي الحالي فيما بين أعضاء  
المجتمع الدولي .

-----